فصلى بالناس ثم فتح بابه فدخل الناس عليه فكان
اوّل فعله ان حمد الله واثنى عليه و ذكر
نبيه محمدا صلى عليه ثم قال ايها الناس
انكم تعلمون ان فدك مما افا الله على رسوله
كان يضعها حيث امره الله وان فاطمه عليها
السلم سالتها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما كان لك ان تسالنى وما كان لى ان
اعطيكها حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اختلف ابو بكر رضى الله عنه فكان يضعها صوابه استخلف
حيث يضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه فكان
يضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
ثم استخلف عثمن فاقطعها عثمن لمروون بن الحكم
فكنت فى يده ماشا الله ثم اقطعها مروون بنى
ابيه فاقطع ثلثها للوليد واقطع ثلثها لسليمان واقطعنى
ثلثها فلما ولى الوليد كلمته فى ثلثه فاعطانيه ولما
ولى سليمان كلمته فاعطانى ثلثه فصارت لى

كلها وهى والله احب موالى كلها الى
الا وانى اشهدكم انى قد جعلتها حيث كان
يجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر وانى استغفر الله من خزى لما منعه النبى
صلى الله عليه وسلم عن فاطمه الزهرا
الطاهره فكان ذلك اول قضا قضى به عمر
على نفسه ثم ابتد الخلع ثيابه التى كانت
عليه وامر ببيعها ولبس قميصا كمه الى رووس
اصابعه وشمر الازار الى نصف الساق وابتاع
جارية لتخبز له وتطبخ وتغسل ثيابه وابتاع وصيفا
لحاجته ورسالته وقدر له فى كل يوم الخاصه
نفسه نزلة درهما للحمه وخبزه وخله وبقله
ان علا وان رخص وبعث الى بزازه قال ابتغ بثوب
قيمته سبعه دراهم فجاه به فلما مسه قال ما اجود
ثوبك لولا انه لين فقال له البزاز يا امير المومنين
تستلين هذا الثوب وهو يهودى خشن اما تذكر
الثوب الخز الذى ابتيك به بثمانين دينارا فمسسته وقلت

Copyright © King Saud University